

## عظماء من بلاد الإسلام | 31 الحسن البصري

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلة وسلاماً تامين كاملين على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:00:00

هذا وما كنا لننعتي لولا ان هدانا الله. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم الراحمين. اللهم ارزقنا فهما في كتابك وفي سنة نبيك محمد صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم واجعلهما عونا لنا على طاعتك ومحبتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا شئت جعلت الحزن سهلا. اما بعد في ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:40

والاليوم في هذه الحلقة من السلسلة التي اسأل الله تعالى ان يبارك فيها وان ينفعني بها ايامكم سلسلة عظماء الاسلام اتحدث عن شخصية عظيمة حازت من كل لون طرف وأخذت من كل فضل بجانب وهو شخصية متكاملة - 00:01:00

كالعادة في اختيار شخصيات متكاملة في هذه السلسلة قدر الامكان. ولماذا؟ لأننا اليوم ايها احباب نطمح ان نعيد مجد الاسلام من جديد. ونطمح ان يعود للاسلام قيادته للعالمين من جديد - 00:01:30

ونطمح ان شاء الله تعالى ان تعود علينا الصدارة والريادة. لن تعود علينا بالكلام ولن تعود علينا بالامانى فما جلبت علينا الامانى الا شرها كما تعلمون. ولن تعود علينا بالخيالات - 00:01:50

عندما ستعود علينا ولينا ان شاء الله تعالى بالاعمال الصالحة المضاعفة وبالجهد المبذول وبالعمل المتواصل على منهج كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمل الصالحين من السلف والخلف رضي الله تعالى عنهم - 00:02:10

اجمعين. بغير ذلك تظل امانينا كلها محلقة ليس فيها شيء متصل بارض الواقع ولهذا اختير في هذه السلسلة رجال عظماء. كانوا قد حازوا جانبا عظيما من الكمال ومن الشمول في شخصياتهم. فكان الامام الكبير والعلم الفذ. الحسن ابن - 00:02:30

ابي الحسن يسار البصري احد هؤلاء ولا شك. احد هؤلاء العظماء الذين اثروا في عصرهم ايمانا تأثير وتناقل الناس هذا التأثير عبر القرون حتى صار للحسن البصري منزلة رفيعة عالية رحمه الله تعالى ورضي عنه والحقنا به في عليه. من هو الحسن؟ الحسن ولد - 00:03:00

لستين بقيتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. وعمر كما تعلمون توفي في السنة الثالثة والعشرين من من الهجرة النبوية الشريفة المطهرة فقد ولد في السنة عشر سنوات بعد ابي بكر الصديق وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:03:30

توفي في السنة الثالثة عشرة من الهجرة الشريفة الكريمة. فهو اذا قد ولد في السنة الحادية والعشرين للهجرة من ابويين لم يكونا اوا لم يكن لهما نسب ولم يكن لهما حسب - 00:03:50

بل كان ابوه مولى وكانت امه جارية. لكن ايها الاحباب ان طالب المجد لا يقف عند النسب. بل يتعدى ذلك الى العمل ليس الفتى من قال كان ابي ولكن الفتى من قالها اندراك. وآآ الحسن - 00:04:10

كان واحدا من هؤلاء فابوه كانا سببين اي سببا في الحروب بين المسلمين والشركين وابوه سبي وانتقل الى المدينة وتزوج هذه المرأة الجارية فانجبا الحسن البصري ونعم ما انجب امه كتدعى خيرة وابوه يسمى يسارا. فهو ابو الحسن يسار والحسن هذا ابنه - 00:04:30

امه خدمت ام المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاها. خدمتها فكانت ربما تضع عندها وتذهب في حوائج ام سلمة. والحسن

ما زال رضيوا صغيراً. فيبيكي الحسن. فكانت أم سلمة رضي - 00:05:00

الله تعالى عنها تلقمه ثديها تسليمة له حتى تأتي امه. وربما عليه اللبن المبارك. فهو لبن منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الحافظ الامام ابن كثير في تاريخ البداية - 00:05:20

والنهاية وربما كانت أم سلمة رضي الله تعالى عنها تخرج به الى الصحابة وكان صغيراً فيدعون له وكان من مشهور دعاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه له اللهم فقهه في الدين - 00:05:40

وحبيه الى الناس فنال بدعوة عمر مكانة جليلة عظيمة. فكان فقيها في دينه حبيباً الى الناس اجمعين. فلا اعلم احداً يبغض الحسن البصري رحمة الله تعالى ورضي عنه والحقنا به. فنشأ في بيت النبوة - 00:06:00

في بيت أم سلمة ويقول كن ادخل حجرات النبي صلى الله عليه وسلم حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم المس بيدي وانا ابن اربع عشرة سنة. يعني لم يكتمل نموه بعد المس سقف الغرفة بيدي او سقف الحجرة بيدي. انظروا - 00:06:20

كيف كانت معيشة النبي صلى الله عليه وسلم ومعيشة ازواجه الكرام رضي الله تعالى عنهم فتى يبلغ من العمر اربعة عشر عاماً سقف حجرة النبي صلى الله عليه وسلم بيده. فكيف كانت هذه الحجرة؟ وكيف كانت اتساعها؟ وكيف ولا تنسوا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

كان يصلّي من الليل فإذا اراد ان يسجد غمز عائشة لتقبض رجلها فيسجد اه صغر مساحة الغرفة صغراً اه يعني ملاحظاً كما تعلمون. فهكذا ربي الحسن في بيت النبوة - 00:07:00

فنشأ بين الصحابة رضي الله عنهم ينظر اليهم ينهل من علمهم يرتشف من خصالهم الكريمة الشريفة. وكان مشهوراً بالزهد. كان قد انتهى اليه الزهد هو والسبعة من التابعين فكان هناك ثمانية من التابعين الكبار انتهى اليهم الزهد الحسن واحد منهم. منهم ابو مسلم الخولاني ومنهم ابو - 00:07:20

ادريس الخولاني منهم عامر ابن عبد قيس ومنهم الحسن البصري وهكذا. هؤلاء الكبار انتهى اليهم الزهد. فكان الحسن واحداً منهم انتقل الى البصرة وعاش فيها وكان مفتياً في البصرة رحمة الله تعالى. هذا الرجل - 00:07:50

العملاق شخصيته حوت جوانب كثيرة مهمة وحساسة ونحتاج اليها ونفتقر اليها اي ما افتقار. العنوان الاول لشخصية الحسن البصري. اذا اردنا ان نضع لها عنواناً فهو كان زاهداً. بل تمثل قمة - 00:08:10

الزهد ما الزهد اذا؟ الزهد وهو شيء خطير جليل. لكن في الحقيقة نحن اليوم بامس الحاجة الى الزهد الحقيقي. كما كان الصدر الاول حال اتساع الاسلام. وانتشار الفتوحات في حاجة لزاهد حقيقي يذكرهم بامر الآخرة ويقوى صلتهم بالله تبارك وتعالى ويحبب - 00:08:30

اليهم الجنة ويخوفهم من النار وذاك انه نشأ في زمان اتساع الدولة الاسلامية وكثرة الفتوحات وكثرة الاموال واصبح الناس يتقلبون في اموال عظيمة واصبحوا ينالون من الدنيا وقد تناول منهم شيئاً. لذلك كان مجبيه - 00:09:00

البصرية اذاك في غاية من الامانة. وكان الناس يحتاجون اليه اي ما احتاج. كزماننا اليوم الذي تحتاج فيه الى الزهد خاصة في هذه البلاد الغنية. بلاد الخليج والمملكة وبلاد غنية. تحتاج الى ان - 00:09:20

ان يذكر اهلها بالزهد من حين لآخر. فانت لا تحتاج ان تذكر الفقير بالزهد الا في جوانب معينة. لا تحتاج ان تذكر الكادح بالزهد لا تحتاج ان تذكر من يؤمن بالكاد ينال لقمة عيشه بالزهد. فهو زاهد ضرورة. لكن تحتاج ان - 00:09:40

الغني تذكر المترف تذكر المقلبة في النعم كما هو حال كثير منا اليوم ولله الحمد. فنحن بحاجة كبيرة الى زهد الحسن البصري والى تعلم هذا الزهد منه حتى تستقيم حياتنا المعاصرة. الحسن ابتدأ هذا الزهد - 00:10:00

هو ومجموعة من التابعين وذكرت لكم سببه اتساع الفتوحات كثرة انشغال الناس بالدنيا فالى اخره. فابتدأ الاقوال الم واعمال زهدية في غاية من الروعة. لكن ايتها الاحباب من جاء بعد الحسن بعد عصر الحسن في القرن الثاني - 00:10:20

ان الحسن توفي سنة عشر ومتة. فقد عاش عمراً طويلاً ولد في السنة الحادية والعشرين. وتوفي في السنة عشر فعاش قرابة تسعين

عاما فهو قد ادرك زمان الصحابة الاوائل الكبار العظام وادرك زمان - 00:10:40

اخريهم الصغار مثل عبد الله بن عمر ومثل اه انس ابن مالك وغيره وادرك زمانا خلا في خلت في الارض من الصحابة فكان ادرك هذه الازمنة الثلاثة ورأى تغير الناس وخبر الناس وخبروه وعرف الناس - 00:11:00

عرفوه. لذلك كانت مواعذه تقع الموقع الصحيح. وتجد القبول من عامة الناس. وذاك انه فهم زمانه. ودرس واوانه وعرف احوال الناس فيه او في هذه الازمنة الثلاثة فكان لكلامه آآ القبول وكان لكلامه من النفاسة - 00:11:20

الشيء الكثير فالحسن رحمة الله تعالى توفي سنة عشر ومتة من جاء بعد الحسن ووسع في الزهد ودخل فيه ما ليس منه. يعني الحسن زهذه كان زهدا قائما على السنة. السنة النبوية المشرفة - 00:11:40

ما خرج عنها في زهذه ابدا الا في جوانب يسيرة قد اذكرها لكم. يعني شدة الحزن المغرق كان حزينا للغاية حتى قيل انه ثلاثين سنة لم آآ يضحكوا اربعين سنة ان يتبعهم ومثل هذا الكلام ما كان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا لكن - 00:12:00

انه كان حزينا جدا في حياته. كان الحزن هو الغالب عليه. ولا شك ان الحال النبوى كان خلاف هذا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم

ربما تبسم وربما ضحك صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وهذا هو الحال الاكمل. لكن عموما في الجملة نستطيع ان نقول ان زهد الحسن - 00:12:20

كان متمشيا بدرجة كبيرة جدا مع السنة النبوية الشريفة المطهرة ومع منهاج الصحابة رضي الله عنهم فلم يعد عليه احد منهم شيئا مما اتى به او اتصف به. وهذا هذه نعمة من الله ان الصحابة رضوا عنه وانسوا - 00:12:40

وارتضوا وارتضوا منهاجهم. حتى ان انس بن مالك كان يقول عندكم الحسن فقد حفظ ونسينا. انس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عندكم الحسن فقد حفظ ونسينا وآآ يقول ابو جعفر الباقر وهو من كبار السلف - 00:13:00

آآ وهو والد آآ الصادق جعفر الصادق سيأتي في السلسلة ان شاء الله في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. يقول عندما سئل عن الحسن قال ذاك الذي يشبه كلام الانبياء ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبياء. وقال العوام ابن حوشة - 00:13:20

اذا رأيت الحسن البصري ما اشبهه الا بنبي. هكذا كانوا يرتفعون قدره ويجلونه ويعظمونه وكان الجاحظ يقول وهو من هو في البلاغة وفي المكانة الرفيعة من اللادب يقول اذا اردت - 00:13:40

فما رؤيا خطيب مثل الحسن. الحسن البصري. هذا كما قلت لكم وهو اصله غير عربي لكنه رضيع العربية ونشأ بين ظهراني الصحابة رضي الله عنهم فاكتسب شيئا عظيما. ولا شك ان رضاع ام سلمة له كان له فضل - 00:14:00

كبير عليه وعلى تفتيق مواهبه الكبيرة الكثيرة. جاء قوم كما قلت لكم بعد الحسن نهي نهجوا في الزهد منهجا مخالفا للسنة. في قليل وفي كثير. ودرج هذا المنهج في مفارقة السنة - 00:14:20

حتى صارت المفارقة عظيمة. وادعى الزهد اقوام وكان فيهم من يسمون بالصوفية. هم الذين تولوا قيادة لواء الزهد او رفع لواء الزهد وعرفوا به ان الصوفية ان الصوفية الاوائل الذين مشوا على كثير من زهد التابعين - 00:14:40

مثل حسن البصري وعامر ابن عبد القيس وابي مسلم الخولاني وغيرهم. يعني مدحوا في الجملة من ائمة اهل السنة والجماعة ومن ائمة السلف. مثل جنيد البغدادي ولم يعب عليه احد فيما اعلم منهجه. مثل ابي الحسين النوري مثل ابي عثمان الحيري. مثل اه ذي النون مثل - 00:15:08

هؤلاء يعني ما عاب عليهم السلف افعالهم ولا كلامهم في الجملة وقبلوه وارتضوه. لكن كان فيه شيء من مفارقة سنة شيء قليل ثم صار هذا القليل يتسع ويتسع الى ان صار في القرون المتوسطة - 00:15:28

والاخيرة بعيدا كل البعد عن زهد النبي صلى الله عليه وسلم وعن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واثر هذا في الاسلامية ايمانا تأثير.

تأثير سلبي عظيم كان له. كيف؟ قد ذكرت لكم قبل ذلك في سيرة عبد القادر - 00:15:48

في سيرة عبد الكرييم الخطابي وفي سيرة آآ عمر المختار وفي سيرة غيرهما من المغرب العربي ذكرت لكم كيف تدرجت الصوفية الى ان صار بعضها للاستعمار. فاذا كانت الصوفية تنادي بالزهد وتحث عليه في كثير من اقوالها فكيف يستقيم اذا هذا مع - 00:16:08

فهنا اصبح الزهد مشوشا في اذهان كثير من الناس. خاصة انه ارتبط بالملابس المرقعة ارتبط بضرورة شظف العيش الى درجة كبيرة جدا في اذهان الناس. ارتبط بضرورة ترك الدنيا جملة وترك الاعمال - 00:16:38

فيها جملة وعدم امتهان مهنة فيها وكان الامتهان عندهم نوعا من العيب الكبير الذي او به شخص كل هذه العوامل ادت الى انحطاط كبير في الامة الاسلامية. نحن اليوم نريد ان نزهد في هذه - 00:16:56

الدار ونريد ان نلحق برك الحضارة العالمية نريد ان ننشأ لامة الاسلامية حضارة عظيمة لا هذا الا ان فهمنا الزهد فهما صحيحا. الزهد ايها الاحباب ان تكون الدنيا في يدك لا في قلبك. فان دعيت - 00:17:16

الى ان تضحي بها استطعت فهي في يدك. لكن ان كانت في قلبك ما يمكن. يعني لو قيل لك هات اموالا ما تستطيع انك ان كان المال في قلبك ان قيل لك حي على الجهاد ما تستطيع؟ كيف تضحي بروحك؟ وما يمكن. ان قيل لك كذا ما يمكن. لكن لما تكون الدنيا في قلبك - 00:17:36

تعطيها ولا تفكرا ولا تسأله. هذا هو الزاهد الحقيقي الذي تكون الدنيا في يده يقلبها كيف يشاء ويتركها كيف يشاء متى شاء لكن الزاهد الكاذب هو الذي يدعى انه زاهد وحب الدنيا متمكن في قلبه - 00:17:56

لا يكاد يخرج من المال شيئا لا يكاد يخرج من الوقت شيئا في سبيل الله. وان دعي الى تقديم روحه فهو بالاحرى الا يجيب. والا يستجيب وهذا الصنف من الزهد الكاذب كثرا جدا في القرون المتأخرة. كثرا جدا. لذلك جاء الاستخراج العالمي - 00:18:16

ووجد البلاد الاسلامية محطمة او تكاد تكون محطمة من كثرة بعد الناس عن عمارة الارض كما يريد الله تبارك وتعالى وعن امتهان المهن المؤدية الى منفعة الامة والى ترك الدنيا جملة وتفصيلا - 00:18:36

والukoof في الزوايا والمساجد والخوانق يعني خانقاه صوفيات واماكن واعتزال الدنيا. هل هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله؟ معاذ الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:18:56

كانوا يعملون في الدنيا لاقامة منهاج الله في الارض ونشر هذا الدين العظيم ونشر رسالة كتاب الله الكريم كانوا يعملون جهدهم في سبيل ذلك وضحاوا بارواحهم واقواطهم في سبيل ذلك. فوصلنا الى ما وصلنا اليه من حضارة. فلما اختلفا - 00:19:16

معنى الزوج صرنا الى ما صرنا اليه. فالحسن رحمة الله تعالى كان ممثلا للزهد الحقيقي. وكان يدعو اليه وكان بكلامه ومواعظه يستجيب له الناس ويعدل كثيرا من طرائق سيرهم في هذه الحياة. لذلك اعجب به الصغير - 00:19:36

والكبير وتعلق به العام والخاص واحبه الامير والفقير وكان له كلمة مسموعة جدا هذا في الزهد. اما في الوعظ فحدث ولا حرج فهو الامام الكبير. حتى ان كلامه كان يسجل في كتب الادب على انه من الطبقة الاولى الراقية - 00:19:56

من كلام الادباء ومن كلام البلاغة وكلام العلماء بالعربية. مسجل في كتب الادب الكثيرة عن انه في الطبقة الاولى الراقية وقلت لكم مقوله ابي جعفر الباقر رحمة الله تعالى لما سئل عنه ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبياء. كلام الانبياء - 00:20:16

حقا كان كلامه كثير الشبه بكلام الانبياء. وان شئت الجهاد فهو رجل كثير الغزو كثير الجهات جاهد في خراسان وجاهد مع ابطال شجعان مثل قطري ابن الفجاءة ومثل مهلب ابي صفرة وهؤلاء من شجعان المسلمين الكبار. وان كان قطري خارجيا والمهلب يعني في جملة من اهل السنة لكن هؤلاء - 00:20:36

وشجعان المسلمين الكبار في ان يقاتل معهم الحسن ويوصف بأنه كان اشجع الناس مطلقا. اشجع الناس مطلقا هذا الزاهد انظروا هذا الزهد الحقيقي. اذا وجد في معركة فهو اشجع الناس وابكر الناس جهادا. اذا وجد في ميدان الوعظ فهو آآ - 00:21:06

فاكثر الناس تأثيرا في وعظه وفي ميدان آآالميادين الاخرى كما سيأتي فهو المبرز فيها. وآآكان ابن ابي صفرة على شجاعته المفرطة. اذا قابل العدو يقدم الحسن لشجاعته. يقدم الحسن وكان كثير الغزو - 00:21:26

هذا اذا جزء من شخصية متكاملة الجهاد في سبيل الله العمل لدين الله. الجهاد ماذا يمثل ها هنا؟ العمل لدين الله ولتمكين شريعته في الارض. هذا الذي نريد اما نريد من الزهد ان يعتزل الناس الدنيا ويمكتون ويمكتون في المساجد. وآآلا يعود لهم - 00:21:46

اثر نافع في دنيا الناس ولا يعود لهم عمل نافع في دنيا الناس فهذا ابعد ما يكون عن الزهد الذي يريد الله ورسوله صلى الله عليه

وسلم في الحقيقة الجواب المهمة ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهو ايضا كان صاحب جولة - 00:22:06

وصولة كبيرة فيه. كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخشى في الله لومة لائم. يأمر الامير كما يأمر الحمير ويأمر الكبير كما يأمر الصغير. وكان من امره ونهى الحجاج. فالحجاج كان امير العراق في زمان حسن. وكان - 00:22:26

لقد بلغ من الفجور والفسق وقتل المسلمين المبلغ الذي لم يبلغه احد قبله قط. وآسئل عنه الحسن اسمعوا على انه كان فاجرا فاسقا ظالما عدوا لله عدوا للمسلمين والصالحين. سئل عنه الحسن رجل - 00:22:46

فقال يا ابا سعيد اني حلفت بالطلاق ان الحجاج من اهل النار. هكذا رجل جاهم. لان الاصل في عقيدة اهل سنة وجمع انا لا نشهد لاحد بجنة ولا ب النار. الا من شهد له الله او الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد له معصوم. بالجنة - 00:23:06

او بالنار. اما ان نشهد نحن بالجنة او بالنار لاحد فان هذا لا يجوز ابدا ولا يصح. نرجو له الجنة. نخاف عليه النار. اما ان له بالجنة او نشهد له بالنار فهذا تأله على الله وقطع. اعوذ بالله منه. فالحسن قال والله ما ادري ما اقول لك. لقد - 00:23:26

كان الحجاج فاجرا فاسقا ولكن رحمة الله وسعت كل شيء. ولكن رحمة الله وسعت كل شهادة وهذا هو منهاج اهل السنة والجماعة في تقويم الرجال. فالحجاج على فسقه وظلمه وعدوانه لا نشهد له بالنار ابدا لكن - 00:23:46

نخاف عليه من النار لانه تجرأ على محارم الله وقتل الافا من المسلمين وعشرات من الصالحة والعبدية والعلماء التابعين وهذا يعني هذا من فقه الحسن رحمة الله. على فجور الحجاج وبطشه وسطوه وظلمه وانه كان لا - 00:24:06

راجع نادى الحسن فاتي به اليه فقام بين يديه وبادره الحسن قال يا حجاج كم بينك وبين ادم من اب؟ كم بينك وبين ادم من اب؟ قال كثير. قال اين هم؟ قال ما - 00:24:26

قال فاعتبر بهم ونكس الحجاج رأسه وخرج الحسن. الحجاج اللي قتل سعيد بن جبير الذي يقال انه سيد التابعين وكان يعني صاحبا الحسن وقتل علماء وصلحاء لم يمنع ذلك الحسن ان يجهز له بالموعظة - 00:24:46

من يأمره بالمعروف وينهاء عن المنكر فهذا موقف يحسب للحسن موقف رائع وموقف جليل اخذ الله قلب الحجاج وصرفه عن الحسن ان القلوب يا اخوة بين اصحابي من اصحاب الرحمن يقلبها كيف يشاء. فاذا ارضينا الله ارضى الله تعالى عنا النار - 00:25:06 وجلب لنا القلوب وحبب اليها وحبب آآ حبيبنا الى الناس وحبب الناس اليها. هذه نقطة مهمة لابد ان تفهم. عمر يا ابن هبيرة كان واليا على العراق وولاه يزيد ابن عبد الملك الخليفة. فجمع - 00:25:26

اه الشعبي وجمعة ابن سيرين وجمع الحسن. وجمعهم جميعا في بيت لمدة شهر. ثم خرج متوكلا على عصا وكان اميرا للعراق. فقال ان امير المؤمنين يزيد ابن عبد الملك قد ولاه الله لك قد ولاه الله تعالى - 00:25:46

على الخلافة وله في اعناقنا بيعة. وله علينا السمع والطاعة. ويأمرنا بامر فتنفذ بلا مراجعة فماذا تقول؟ قال ابن سيرين ابن سيرين. نعم. ورث له بكلام. والشعبي ورث له بكلام. يعني - 00:26:06

فلما جاء الى الحسن واجهه وجبهه بكلام غليظ صعب. قال يا عمر ابن هبيرة اتق الله في يزيد. وخف الله في يزيد. ولا تخف يزيدا في الله ويوشك ان ينزل بك ملك كريه المنظر يخرجك او ينزلك من سريرك ومن سعة - 00:26:26

الى ضيق قبرك وما زال به يعظه حتى بكى الامير وصرفهم واضعف جوائز الحسن رحمة الله تعالى جميعا. اذا كلمة الحق يقولها في موطنها ببلادة وبقوه. وهكذا ينبغي يعني موقف له رحمة الله تعالى ايضا مع علماء السوء. الذين - 00:26:56

يضلون او يضللون الناس بفتواهم ويفضلون الحكام والامراء بفتواهم. فوجدهم مرة مجتمعين عند احدهم فقال ما جمعكم ها هنا فرق الله بين ارواحكم واجسادكم تفرقوا فقد القراء والله. هكذا يصدع بكلمة الحق في وجوه اولئك. وهكذا نال المكانة الرفيعة العالية. رحمة الله تعالى - 00:27:26

كان له كلام كما قلت لكم ان فائس الكلام ومن درر الكلام ومن الطبقة الاولى الرفيعة في الكلام. ذاك انه ربى في حجر النبوة الشريفة وكان له منزلة كبيرة جدا آآ في عصره على كثرة ما في عصره - 00:27:56

من بلقاء ومن آآ حلماء ومن آآ فصحاء ومن علماء لكنه رحمة الله تعالى فاق الناس جميعا في هذه القضية. المهم له كلام في القرآن من

اجمل وارقى انواع الكلام. وله استنباطات - 00:28:16

قرآنية جليلة جميلة مثال جاءه رجل فشكى اليه الفقر قال استغفر الله وجاءه رجل اخر فشكى اليه انه ليس له ولد. فقال استغفر الله وجاءه رجل ثالث فشكى اليه جذب - 00:28:36

وتأخير المطر فقال استغفر الله. فقال له اصحابه في ذلك. يعني كيف؟ قال ما جئت بشيء من عندي. فاني قرأت قول الله الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم - 00:28:56

اموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. فصاحب المال الذي شكر فقرأ يمدكم باموال والذي لا يجد الولد قال وبنين والمطر وهكذا. يرسل السماء عليكم مدرارا. هذا فهمه في كتاب الله. هنا - 00:29:16

لطيفة آآ عمرو بن ميمون بن مهران ابوه كان من كبار التابعين. وقيل انه من الثمانية الذي انتهى اليهم زهد التابع في البصرة. المهم فهذا ميمون ابن مهران خرج يوما ويقوده ولده عمرو - 00:29:36

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

وابوه كان كبيرا في السن طاعنا. قال فمررنا بسكن البصرة. فاذا بجدول ماء فلم يستطع الشيخ ان يتعداه قال فوضع جسدي على الجدول ومر على ظهري. انظروا البر كيف؟ بر الولد بابيه. وضع جسده على جدول ومر الوالد فوق ظهره - 00:29:54

فلا تخشوا الناس واحشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك اولئك هم الكافرون. فكان يعظ القضاة بهذا الوعظ البليغ رحمة الله تعالى وله ايضا في القرآن كلام جليل مثل قوله في قوله تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

00:34:14

يحذر ويتكلم ثم يقول يا ابن ادم احذر الدنيا فانك ان فتحت عليك باب شغل في الدنيا فتح عليك ابواب بعد ذلك وهذا ملاحظ. ومهم جدا ان نفهمه. انتبه ماذا قال؟ قال ان فتحت عليك باب شغل في الدنيا - 00:34:41

فهو لم يرد ان يزهد الناس في الدنيا بمعنى القعود وعدم الامتهان وعدم العمل. لا لكن على الا يكون ذلك بابا الى الدنيا فقط من يكون بابا الى الدنيا وبابا الى الآخرة. بابا الى عمارة الارض وبابا الى عمارة الآخرة. لا يجوز ان نفرد احدهما - 00:35:01

عمل لا نفرد الآخرة ونترك الدنيا ولا نفرد الدنيا ونترك الآخرة. هذا هو الزهد الحقيقي وهذا الذي عاناه الحسن. رحمة الله تعالى انه لم يجد نكيرا من صحابة عليه وكان الصحابة ذوي فهم مستقيم وفهم مضيء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولو - 00:35:21

فهموا ان الحسن يريد غير ذلك لانكرروا عليه. لانكرروا عليه. ويقول في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وبينه عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. يقول ان الله جمع الخير كله في قوله ان الله يمر - 00:35:41

العدل والاحسان جمع فيه طاعة الله. وجمع الشر كله ومعصية الله في قوله البغي ان الله يأمر العدل والاحسان وابتاء ذي القربى وبينه عن الفحشاء والمنكر والبغى. فالفحشاء والمنكر والبغى تجمع كل خلل معصية الله - 00:36:01

بالله. ومثل هذا الكلام كثير. ويقول في كلام عام من ادبه وبالغته ومواعظه يقول بئس الرفيقان الدرهم والدين لا ينفعانك حتى يفارقاك. يعني متى ينفع الدرهم والدينار صاحبه؟ واذا فارقه فاذا بقي عنده ما ينفعني - 00:36:21

كلام طويل اه في اه بلغ رحمة الله تعالى. اما التفسير فهو امام في التفسير. وكلامه منقول لمن اراد ان يعرف كلام الحسن البصري في التفسير موجود في بكترة في تفسير الطبرى محمد بن - 00:36:41

جرير رحمة الله متوفى سنة عشر وثلاثمائة. وفي تفسير القرطبي آا محمد بن احمد المتوفى سنة خمس وسبعين وستمائة وفي صحيح الامام البخاري حيث افرد فصلا في التفسير ونقل عن الحسن جملة منه رحمة الله تعالى جميعا. فهو مفسر - 00:37:01

منقول عنه التفسير. واما في الحديث فقد روى عنه البخاري ومسلم. ويكفيك هذا توثيقا للرجل. فقد اتفق عليه الشيخ وهو قد عاصر زمني زمن الحفظ وتناقل الاحاديث بالحفظ في صدور الرجال. وزمن التدوين - 00:37:21

فان التدوين ابتدأ منذ زمن الصحابة كما تعلمون عبدالله بن العاص كان له كتاب يكتب فيه وغيره المهم واكتبه كان هناك تدوين لكن لم يكن تدوينا عاما. زمان التدوين العام ابتدأ من الزهري. وبامر امير المؤمنين عمر ابن عبد - 00:37:41

تعزيز الخليفة الراشدي الخامس آآ رضي الله عنه. وآآ طبعا الحسن عاصر عمر ومات بعده بتسعة سنوات فهو قد عاصر الزمنين زمن التدوين وزمن الحفظ التناقل من افواه وصدور الرجال - 00:38:01

وان شئت الفقه فهو امام في الفقه. واقوال فقهية موجودة في الكتب التي تعنى بالفقه المقارن. مثل ايش مثل مجموع الامام النووي هو كتاب شافعي فقه الشافعي لكنه يعني بالفقه المقارن مع يعني مع المذاهب الاخرى. مثل مغني آآ - 00:38:21

الامام الكبير ابن قدامة يعني مثل باء عدد من الكتب التي تعنى بهذا بذكر المذاهب الفقهية موجود له مذهب موجود حتى ان بعض الف كتابا في في فقه الحسن في مسائل الحسن الفقهية بلغ سبع مجلدات. سبع مجلدات - 00:38:41

في كلام الحسن الفقهى. في كلامي عن اثار فقها ودرایة رحمة الله تعالى. اما وعظه ايضا عجيب كان يؤثر في القلوب. ومن من الطريف انه جاءه واعظ وهو في المسجد جاء واعظ فوعظ. فلم يرق الحسن. اسمعوا لم يرق الحسن. قال يا اخي اما ان يكون - 00:39:01

بنا شر او ان يكون بك شر. هناك مشكلة بيننا اما ان تكون فيك او تكون في. لان الحسن لم يرق قلبه لم يرق للموعظة. فاما ان يكون

الحسن يقول بي شر انا او انت بك شر. يعني ان الموعظة اذا خرجت من القلب تدخل القلب. واذا خرجت من اللسان آلا لا تغادر -

00:39:21

الاذن فهذه بعض لكن من الوعظ العجيب انه كان مرة في المقابر مع الفرزدق ويدفنان التوار. التوار هذه امرأة الفرزدق. كان قد طلقها وندم عليها ندما شديدا. والف فيها الاشعار الى اخره. فقال -

00:39:41

يا ابا سعيد اتدري ما يقول الناس اليوم وهو في المقبرة وكلها على فرسه قال وما يقول؟ وما يقولون؟ قالوا يقولون اجمع الناس ويعنوني وخير الناس ويعنونك. يعني اجتمع شر الناس وخير الناس. خير الناس الحسن وشر الناس الفرزدق. يقولون هذا -

00:40:01

قال لا تقل هذا فكم من اشعت اغبر ذي طمرين هو افضل مني؟ وكم من اه شيخ مشرك ان افضل منه. ماذا اعددت للآخرة؟ قال اعددت لها لا الله الا الله. قال واخذت المحسنات مشهور الفرزدق شاعر ويقذف -

00:40:21

محسنات قال فهل من توبة؟ قال نعم. رحمة الله تعالى. هل من توبة؟ قال نعم. ويحكي عن في المقابر ايضا. قال جاءنا بشر بن مروان وكان اخا لعبد الملك امير المؤمنين. فقال جاء نواليها على العراقيين ويعنون بالعراقيين الكوفة والبصرة. في ذلك الزمان. قال -

00:40:41

انا واليا على العراقيين. بقي اربعين يوما وخرجت قرحة في رجله فمات منها. خرجنا به الى المقابر. وخرج اربعة من سودان يقصدون بالسودان يعني الذي لونهم اسود. بغض النظر ما كانوا السودان بالحدود الجغرافية معروفة. بل السودان يعني كان السودان الحالي -

00:41:01

دول وسط افريقيا وغرب افريقيا تقريبا. المهم فقال كان اربعة من السودان يحملون صاحبا لهم. ونحن نحمل المروءة فاتينا به الى المقابر وضعناه ووضعوا صاحبه. صلينا على صاحبنا وصلوا على صاحبه على صاحبه -

00:41:21

فاخذناه الى المقابر فدفناه ودفناه صاحبه. بجوار قبر بشر. قال ثم انصرفت. فحانت مني التفاتة مرة اخرى الى القبر لاراه فلم ادرى قبر بشر من قبر الحبشي فعجبت لذلك وكان ذلك ابلغ موعظة -

00:41:41

يعني هذا الامير واخوه الخليفة وكذا دفناه بجوار هذا الرجل المسكين فلم يعد يدرى قبر الامير من قبل من قبر ذلك الحبشي وفي ذلك ابلغ موعظة رحمة الله تعالى. وآلا الحسن -

00:42:01

كان ايضا له اصحاب يعنونه على الخير ويقومون معه فيما يريده وكان يجتمع بهم في بيته يتذاكرون المعاني. واذا قال العلماء يتذاكرون المعاني يريدون معاني الآيات والاحاديث. يعني لا يركزون -

00:42:22

على الآية ومعنى الكلمة او سبب النزول او كذا لا يركزون على المعاني الوعظية. المعاني القلبية كان اذا اراد ان يفسر او يحدث او يعلم الناس الفقه في الدين يذهب الى المسجد. اذا اراد ان يخلو بصحبه وبنفسه -

00:42:42

دارسوا المعاني فانه يجلس في بيته ويخلو باصحابه. مرة جاءهم رجل؟ فسألته مسألة فقهية. قال اف لك انما اجتمعنا باخواننا نتذاكر المعاني. فلنرى شيئا فاطلب واطلبه في المسجد. هذا الكلام سيد ورائع من الحسن. سفيان بن سعيد -

00:43:02

الثوري وهو امير المؤمنين في الحديث قال ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت منتهون كيف يعني هذا المعنى؟ كيف هذا كلام ابن سفيان؟ وكيف هذا الكلام من الحسن البصري؟ يريد ان كثرة المسائل وكثرة تداول الاحاديث -

00:43:22

فقه وكذا بدون انتباه الى المعاني الوعظية. والرائق القلبية التي فيها تقسي قلب المرء. وتجعلها قاسيا تجعله جاما تجعله يعني نادر الدمعة وقليل الدمعة. لذلك تجد اكثرا الفقهاء واكثر العلماء واكثر -

00:43:42

من اشتغل زمانا طويلا العلم وكذا تجده يعني قلبه فيه قسوة تجده فيه شدة تجده يعني ليس ليست وسبب كثرة اشتغاله لذلك كان السلف يحذرون وقال آلا خالد بن حميد المهرى آلا -

00:44:02

كان عبد الله المبارك يدرس اصحابه فاذا استقلهم وكثير قال قوموا الى خالد بن حميد المهرى وتعلموا هذه الرائق لتلين قلوبكم. هذا يفهم منه اذا قول سفيان ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت منتهون؟ ونفهم منه -

00:44:22

ايضا الحسن البصري عندما صد ذلك رجل عن السؤال في الفقه انه يريد ان يخلو الى المعانى القلبية ويجعل ساعة لنفسه يتفرغ فيها ملاحظ فينا ندرس ونحفظ المنظومات وندرس العلم الشرعي وكذا. ولا نكاد نلتفت الى اهمية قيام الليل وصيامه - 00:44:42  
النهار ترقيق القلب وزيارة المقابر وتقليل الطعام وتذكر الاخرة وتذكر فلذك تقوس قلوبنا شيئا فشيئا. فإذا قسى القلب ماذا يحدث ؟  
قلة التقوى. قل الخوف من الله. فإذا قلت التقوى وقل خوف من الله كثرا علماؤه - 00:45:02

ماء السوء وكثيراً بعد عن منهاج القرآن الكريم وسنة رسوله رسول الله العظيم صلى الله عليه وسلم. لذلك هي قضية خطيرة. فكان الحسن انتبه إلى هذا ويحذر أصحابه من هذه القضية المهمة. وانا كما قلت لكم وشيخ مغرب عاش طويلاً. وآبا عاش - [00:45:22](#)  
فزماناً اه استطاع فيه فعلاً ان يدرس زمانه كما قال الاستاذ الكبير ابو الحسن الندوبي وله ترجمة جليلة للحسن البصري في في كتاب رجال الفكر والدعوة في الإسلام. كتاب مهم تحدث فيه عن مجموعة. تحدث فيه عن - [00:45:43](#)  
خسارة ابن تيمية وافرده له كتاباً بهذه فيها مجموعة من السلف وافرده لهم كتاباً نتحدث فيها مجموعة من الخلف وافرده لهم كتاباً لكن تحدث كلام جليل عن الحسن البصري. هنا رجل فهم زمانه ودرس اوضاع آبا زمانه وخرج بكلام مثل الدر. والياقوت - [00:46:03](#)  
وطبعاً لا يسعني هنا ان اذكر كل كلامه فهو مما يعني يند عن الحصر ويخرج عن الطاقة لكن انا انصح اخواني في الحقيقة بالرجوع الى مثل هذا كلام رائع وجليل ومؤثر وفي مكانه لانه يخرج من فم رجل جمع بين الفقه وبين الحديث وبين - [00:46:23](#)  
تفسيرى وآبا بين التقوى والورع والخشية وكثرة البكاء وكثرة الحزن وهذا لا يكاد يتوفى الا لقليل من الناس الا لقليل من الناس وكان

فجاءه رجل فقال يا ابو سعيد فقال اشغلك كثرة الکسب والصفق في الاسواق ان تقول - [00:47:23](#)  
ناس على الرجوع الى البر والتقوى والخوف والخشية. من النواور والطرائف في زمانه انه كان يعني بالعربية طبعا من المعروف  
نفسه لتصحیح المسیدة وكان كثيرا ما ينادي في الناس ويقارن بين زمان الصحابة وزمانه ويحث - [00:47:03](#)  
شيء من الترف على كثير من المسلمين. وفي البصرة في العراق والتوسع في الفتوحات والاموال الجزيلة الجسيمة. فكان لذلك قد

يا ابا سعيد لان هو صحيح ان يقول الانسان يا ابا سعيد فقال له يا ابو سعيد اشغالك كثرة الکسب في الاسواق عن ان تقول يا ابا سعيد فجاء اليه رجل وقال يا ابو سعيد ادخل هذا رجل ثانی. قال فسكت. قال يا ابي سعيد ادخل فسكت ثم قال له قل - 00:47:43 وادخل. قل الثالثة وادخل. والثالثة يا ابا سعيد. يا ابا يا ابو يا ابي. ها ليس هناك رابعة. فيقول له يا ابو سعيد ادخل قال يا ابي سعيد ادخل؟ قال قل الثالثة وادخل. قل الثالثة وادخل. وجاء اليه رجل فقال - 00:48:03

آما مات رجل وترك آما مات رجل ومات وورث اباه واخاه وورث ابوه واخوه. نعم. قال مات رجل وورث ابوه اه قال لا قال مات ورجل نعم وترك اباه وترك ابوه واخوه قال قل وترك اباه واخاه. قال فما لاباه واخاه؟ قال قل فما لابيه ولاخيه - 00:48:22  
يعني ايه بقى؟ ما ما يصلح فهمتم؟ قالوا مات رجل وترك ابوه واخوه. قال قل وترك اباه واخاه. لانه مفعول به وقال طيب فما لاباه ولاخاه؟ قال قل فما لابيه ولاخيه. قال فانك يا ابا سعيد لا - 00:48:54

الا خلافي. لا تريدين ان تخالفني. قال انا يعني اصرفك الى الصواب انت تريدين ان تخالفني الى خطأ؟ وهكذا لكان له بعض الهوادر في قضية العربية وكان يعني بالعربية ووصله ان قوما يدرسون يجلسون ويدرسون العربية ويتعلمونها قال احسنوا - 00:49:14  
تعلموا لغة نبيهم. وجاء رجل الى ابن سيرين وقال له يا امام اني رأيت طائرا ابن سيرين معبر كبير وامام في التعبير رؤى يعني مشهور. قال انت رأيت طائرا حاء الـ المسجد. فأخذ احسن حصاة فيه وطار. قال اـ 00:49:34

صدق رؤياك مات الحسن. وذاكر انه احسن من بقي من المسلمين. فمات الحسن بعد قليل ومات بعد ابن سيرين في عام واحد بعد  
ماضي يوم من وفاتي آآ الحسن فرحمهما الله تعالى ورضي عنهم ومن العجائب ان مسجد البصرة الجامع - [00:49:54](#)  
لي فيه الظهر على الحسن صلي فيه الظهر على الحسن. وانشغل الناس بجنازته حتى انه لم يصلی احد من الناس العصر في مسجد  
البصرة الجامع. يقول حميد الطويل وهذا لم يحدث في الاسلام الى زمان - [00:50:14](#)  
هذا الا في وقت دفن الحسن رحمة الله تعالى. اذ لم يبقى احد من اهل البصرة الا وخرج في جنازته. رحمة الله تعالى والحقنا به

بالصالحين. هذه سيرة رجل عظيم كان قد بلغ شأوا رفيعا من العلم والزهد والورع والتقوى - [00:50:34](#)  
والخوف والخشية من الله وعبر عن ذلك كله بكلام جليل عظيم فما احسن ما صنع وما اجمل حياته المباركة الطويلة تسعين عاما  
قرابة تسعين عاما قضاها في طاعة وقضائها في قربة فاسأل الله تعالى ان يعطي درجته وان يلحقنا به على احسن حال - [00:50:54](#)  
قال انه ولي ذلك القادر عليه. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين والى اللقاء  
ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة نتحدث فيها عن امام من ائمة السلف العظام وهو جعفر الصادق آآ ان شاء الله - [00:51:14](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:34](#)